[185] ولا السانحات البارحات عشية * أمر سليم القرن أم مر أغضب فقال: أجل لا تتطير. فقال: ولكن إلى أهل الفضايل والتقى * وخير بني حواء والخير يطلب فقال: ومن هؤلاء ؟ ! ويحك. قال: إلى النفر البيض الذين بحبهم * إلى ا فيما نابني أتقرب قال: أرحني ويحك من هؤلاء ؟ ! قال: بني هاشم رهط النبي فإنني * بهم ولهم أرضي مرارا وأغضب خفضت لهم مني جناحي مودة * إلى كنف عطفاه أهل ومرحب وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء * محبا على أني أذم واغضب وأرمي وأرمي بالعدواة أهلها * وإني لأوذى فيهم واؤنب فقال له الفرزدق: يا بن أخي ؟ أذع ثم أذع فأنت وا أشعر من مضى وأشعر من بقي ورواه المسعودي في مروجه 2 ص 194، والعباسي في " المعاهد " 2 ص 26. روى الكشي في رجاله ص 134 بإسناده عن أبي المسيح عبد ا بن مروان الجواني قال: كان عندنا رجل من عباد ا الصالحين وكان رواية شعر الكميت يعني (الهاشميات) وكان يسمع ذلك منه وكان عالما بها فتركه خمسا وعشرين سنة لا يستحل روايته و إنشاده ثم عاد فيه فقيل له: ألم تكن زهدت فيه وتركتها ؟ ؟ ! ! فقال: نعم ولكني رأيت رؤيا دعتني إلى العود لها. فقيل له: وما رأيت ؟ قال: رأيت كأن القيامة قد قامت وكأنما أنا في المحشر فدفعت إلي مجلة قال أبو محمد: فقلت لأبي المسيح: وما المجلة ؟ قال: الصحيفة. قال: نشرتها فإذا فيها. بسم ا الرحمن الرحيم. أسماء من يدخل الجنة من محبي علي بن أبي طالب قال: فنظرت في السطر الأول فإذا أسماء قوم لم أعرفهم، ونظرت في السطر الثاني فإذا هو كذلك، ونظرت في السطر الثالث والرابع فإذا فيها: والكميت بن زيد الأسدي. قال: فذلك دعاني إلى العود فيه. قال البغدادي في " خزانة الأدب " 1 ص 87: بلغ خالد القسري خبر هذه القصيدة. (يعني قصيدة الكميت المسماة بالمذهبة التي أولها: ألا حييت عنا يا مدينا) _____